

إن ربك لبالمرصاد | خطبة جمعة + تلاوة لسورة الفجر | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولا ضد له ولا ولد له ولا صاحبة له - [00:00:00](#) ولا منازع له. لا يفنى ولا يبيت ولا يكون غير ما يريد. منفرد بالخلق والارادة. وحاكم جل به بما اراد فمن يشأ وفقه بفضله. ومن يشأ اضله بعدله. فمنهم الشقي والسعيد. وذا - [00:00:30](#)

لحكمة بالغة قضاها يستوجب الحمد على اقتضاها. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه. امام الانبياء وسيد الانبياء. سيد المرسلين وحبيب رب العالمين. وكل دعوى النبوة بعده فغي وهوى وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة الورى. بالنور - [00:00:50](#)

الهدى والحق والضياء. صلى عليه ربنا ومجدا والال والصحب دواما سرمدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس - [00:01:20](#) واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - [00:01:40](#) فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. يقول الله سبحانه وتعالى - [00:02:10](#)

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر. هل في ذلك قسم لذي الم ترى كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وسنود الذين جابوا الصخر بالواد. وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد - [00:02:30](#) فصب عليهم ربك سوط عذاب. ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن. واما اذا ما ابتلاه قدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا - [00:03:01](#)

بل لا تكرمون اليتيم ولا تحابون على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكلا لما يحبون المال حبا جما. كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى. يقول - [00:03:24](#)

يا ليتني قدمت بحياتي. فيومئذ لا يعذب عذابه احد. ولا يوثق وثاقه احد. يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي في سورة مباركة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن المكي. نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:54](#)

فيما يبدو في وقت شدة وضيق. فنزلت تسلي النبي صلى الله عليه وسلم وهي تسلية لكل مؤمن امن برسول الله عليه الصلاة والسلام. فان الله عز وجل افتتح هذه السورة بعدة اقسام. فاقسم الله سبحانه وتعالى بالفجر - [00:04:24](#)

اقسم الله عز وجل بالفجر الذي يأتي بعد ظلام الليل. فكأن الله سبحانه وتعالى يبشر نبيه صلى الله عليه وسلم ويبشر كل من اصيب بضيق بعد النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بان الفجر لابد - [00:04:44](#)

وان هذه الظلمة التي تحيط بهذه الامة لابد ان تنقشع. ولابد ان ينصر الله عز وجل العصاة من الذين امنوا به وعزموه ونصروه واتبعوا

النور الذي انزل مع نبيه صلى الله عليه واله وسلم. ولقد سبق - 00:05:04

كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون. وان جندنا لهم الغالبون. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي

الصالحون. ان في هذا لبلغا لقوم عابدين. ان الله عز وجل افتتح هذه السورة - 00:05:24

بقوله والفجر ثم اقسم الله عز وجل بضد الفجر. فقال والفجر وليال عشر. وهكذا الدنيا ايها الكرام لا واحد ولا يدوم على حال لها شأن.

لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغرب طيب العيش انسان - 00:05:44

هي الامور كما شاهدها دول من سره زمن ساءته ازمان. من سره زمن ساءته ازمانه. فان الانسان لا يبقى على حال واحد ابدا. لا يبقى

على حال واحدة ابدا. وانما يتقلب الانسان في هذه الحياة الدنيا - 00:06:04

لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. انما آتاك الله عز وجل في هذه الدنيا لابد ان ينتهي يوما ما وما منعك الله عز وجل

اياها وما منعك الله عز وجل في هذه الدنيا فاعلم انه خيرك. واعلم - 00:06:24

ان قضاء الله عز وجل لك كله خير ان صبرت فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول واعجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته

ضراء صبر فكان خيرا له. وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا - 00:06:44

والفجر وليال عشر والشفع والوتر هو الزوج والوتر هو الواحد والليل اذا يسر. يعني اذا يقبل على الانسان او اذا يجبر عنه. لان

الله عز وجل اقسم بالليل في سورة اخرى. فقال الله - 00:07:04

سبحانه وتعالى والليل اذا عسعس. وعسعس يأتي بمعنى اقبل وادبر. والله عز وجل يقسم باقباله ويقسم بادبارك لانهما ايتان عظيمتان

من ايات الله. سبحانه وتعالى. اذا اقبل الليل بسكونه واقبل - 00:07:24

بما فيه فهذه اية عظيمة من ايات الله. واذا ادبر الليل وجاء النهار فتلك اية عظيمة من ايات الله الله عز وجل يصرف الايات للناس

لعلمهم يتذكرون. ولعلمهم يعقلون ولعلمهم يتفكرون ولعلمهم يؤمنون برب العالمين - 00:07:44

ثم قال الله عز وجل وليال عشر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر؟ والحجر هو العقل. لان العقل من شأنه ان يحجر انسان

عما لا يرضي. هذا شأن العقل. ولذلك سمى الله عز وجل اصحاب العقول - 00:08:04

لان العقل من شأنه ايضا ان ينهي صاحبه عن المضرة. عن المضرة العاجلة والمضرة الاجلة. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر الكفار

وذكر ما هم فيه من العلم. قال الله - 00:08:30

عز وجل ولكن اكثرهم لا يعلمون. ثم قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا هم عن الآخرة هم غافلون. فبين الله تعالى ان ما هم فيه من

تقدم وحضارة ورقي وما هم فيه من علم وازدهار انما هو متعلق بالحياة الدنيا. اما العلم الحقيقي فهو العلم - 00:08:50

الذي يوصلك بالله هو العلم الذي تراث به جنة الله عز وجل. لذلك المؤمن المؤمن لا لهذه الحياة الدنيا ابدا. لا يطمئن في هذه الحياة

الدنيا ابدا. وجاء في الحديث ان ان الدنيا سجن المؤمن - 00:09:20

ماذا الدنيا سجن المؤمن؟ لان النعيم الحقيقي النعيم الحقيقي للمؤمن ليس في الدنيا. ابدا لا يمكن ان الانسان في الدنيا نعيما حقيقيا

ابدا. لا يمكن لانه ينتظر بعد كل نعيم ينتظر بعد كل نعيم - 00:09:40

مما ينغص عليه ذلك النعيم. النعيم الخالص النعيم الخالص الذي لا شائبة فيه انما هو في الآخرة قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا.

صح؟ قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا. لكن خالصة يوم القيامة - 00:10:00

وفي قراءة اخرى خالصة يوم القيامة. الخالص الذي لا شائبة فيه البتة انما هو في الآخرة فقط. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل

الجنة. وان يجعلنا من اهل النعيم المقيم. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول هل في ذلك قسم لذي حجر - 00:10:20

الم ترى وهذه اول من يدخل في هذا الخطاب هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر الله عز وجل ثلاث امم هذه الامم تشترك

في ظهور ما فعلوه. واثارهم وحضاراتهم البائدة - 00:10:40

لا تزال موجودة الى زمان الناس هذا. يقول الله عز وجل الم تر كيف فعل ربك بعاد عاد الذين استكبروا في الارض بغير الحق. وقالوا

من اشد منا قوة. تخيل ان امة تصل بجبروتها - 00:11:01

فيها وطغيانها ان تقول هذا القول فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق. واي استكبار يقع في الارض وانما يقع بغير الحق. لا يوجد استكبار بحق الا لله فقط الذي يستحق الكبر هو الله عز وجل. ولذلك قال الله الكبرياء ردائي. والعظمة - [00:11:20](#)

فمن نازعني فيهما القيته في نار جهنم. لا يمكن لاحد ان يتكبر على وجه الحقيقة الا الله فله الكبرياء كله. وله الكبرياء في السماوات والارض. سبحانه وبحمده. وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - [00:11:46](#)

ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل. وكبره تكبيرا. هؤلاء كفروا بالله اتوا وتجبروا وطفخوا في الارض واستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة؟ قال الله عز وجل - [00:12:06](#)

ولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجدون. فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام من نحسات قال الله عز وجل واما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق. وقالوا من اشد منا قوة. اولم يروا ان - [00:12:26](#)

ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجدون. فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا عذاب الخزي في الحياة الدنيا. هذه عاقبة من تكبر - [00:12:46](#)

هذه عاقبة من التكبر دائما. الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق. فاتي بها من المغرب فبهت - [00:13:08](#)

الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين. قيل ان الله عز وجل سلط عليه اصغر مخلوقاته. قيل ان الله سخر عليه بعوضة بعوضة وكان يضرب على ام رأسه هذا المتكبر المتجبر. اهلكه الله عز وجل باصغر مخلوقاته. باصغر - [00:13:28](#)

الاوراق اخلق اهلكه الله عز وجل بها ربنا سبحانه وتعالى يقول الم تر كيف فعل ربك بعاد؟ ارب وهي عاد الاولى في قول كثير من العلماء. والله عز وجل يقول سبحانه وتعالى وانه اهلك عادا الاولى. وسمود فما ابقى. وقوم نوح من قبل انهم كانوا - [00:13:52](#)

وهم اظلم واطغى. وهذه الاية هذه الايات من سورة النجم من اخر سورة النجم. ايات تبعث في قلب الانسان مهابة وعظمة لرب العالمين سبحانه وتعالى عظيمة جدا. الله عز وجل يقول افرايت الذي تولى واعطى - [00:14:16](#)

قليلًا واكدا اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى. ثم يجزاه الجزاء الاوفى. وان الى ربك المنتهى. وانه هو - [00:14:36](#)

انه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه هو رب الشعري وانه اهلك عادني الاولى وانه وانه تملأ القلب مهابة من الله عز وجل ذلك لم يملك اهل الاشرار انفسهم حين سمعوا هذه الايات من السجود - [00:14:56](#)

كل المخلوقات سجدت حين انزل الله عز وجل افمن هذا الحديث في اخر السورة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا كل المخلوقات سجدوا المشركين سجدوا لم يستطع احد منهم الا ان يستسلم لهذا الخطاب هذا خطاب - [00:15:17](#)

بازمة القلوب. لانه كلام الله سبحانه وتعالى. لكن ربنا يقول الم تر كيف فعل ربك بعاد اربذات العماد. ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وفي قراءة شاذة التي لم نخلق مثلها في البلاد - [00:15:42](#)

تخيل هذه الحضارة العظيمة التي بنوها وشادوها لكنها لم تغني عنهم من الله شيئا. لم تغني عنهم من الله شيئا لا احد يعجز رب العالمين سبحانه وتعالى. لا احد يعجز رب العالمين سبحانه وتعالى. لذلك ربنا - [00:16:07](#)

حذر كفار قريش لانهم ينظرون الى تلك الحضارات. ينظرون الى هذه الاقوام البائدة. يقول الله عز وجل فان اعرضوا وكان احد المشركين جالس مع النبي عليه الصلاة والسلام. وجلس يعرض على الرسول عليه الصلاة والسلام يعرض عليه العروض. عايز - [00:16:27](#)

تتزوج زوجناك. عايز مال اعطيناك. عايز ملك ملكناك. اللي انت عايزه بس سيبك من اللي انت بتأمر به ده فقال له النبي عليه الصلاة والسلام انتهيت خلصت خلاص العروض انتهت قال له - [00:16:52](#)

نعم فافتتح سورة فصلت حاميم سجدة افتتح سورة فصلت الى ان وصل الى تلك الآية. قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين - [00:17:09](#)

وجعل فيها موسى من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. ثم استوى الى السماء وهي دخان قال لها وللارض ائتيا طوعا لو كرها. قالت اتينا طائعين. فقضاهن سبع سماوات في يومين. واوحى في كل سماء امرها وزينها - [00:17:26](#)
ان السماء الدنيا بمصابيح وحفظ ذلك تقدير العزيز العليم. ثم قرأ فان عرضوا فان عرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثبوت حينئذ لم يتمالك هذا الا ان امسك في النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسبك لا تهلك قومك. وعارف اللي حصل لهم - [00:17:46](#)

ولذلك لما رجع قال له قال بعضهم لبعض لقد جاءكم بغير الوجه الذي ذهب به وشو؟ اتقلب وشو تغير لما سمع هذه الايات لانهم يعلمون صدقه صلوات الله وسلامه عليه. لكن ربنا سبحانه وتعالى يقول الم تر كيف فعل ربك - [00:18:12](#)
انظر لا تيأس. اوعى تفكر ان الاسلام مهما هزم في فترة او مهما جاءت عليه حقبة وهو فيها ذا ضعف. ان دي نهاية هذه الامة. هذه الامة لن تنتهي هذه الامة لن تنتهي ابدا. هذا وعد الله. مهما كنا في استضعاف ومهما حصل في هذه الامة فانها لن - [00:18:34](#)
تنتهي ابدا. المشكلة فينا احنا. احنا اللي نخاف. ان يستبدل الله عز وجل بنا انما الامة الدين الاسلام محفوظ بحفظ الله. مش بحفظنا احنا بحفظ الله عز وجل. هذه الامة باقية. لكن المشكلة فينا احنا اللي - [00:19:02](#)
لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول الم تر كيف فعل ربك بعاد يا رمزات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وسمود الذين جابوا الصخر بالوجه جابوا هنا بمعنى قطعوا. تخيل ان ناس يقطعوا هذا - [00:19:19](#)
موجود الى الان. يعني هذا يراه الناس الى الان. وهذه الديار مر عليها النبي عليه الصلاة والسلام مسرعا خشية ان ان يصاب بعذاب الله. الان الناس بيروحوا لها كمزار سياحي - [00:19:42](#)

كمزار سياحي يذهبون الى هذه الديار التي خشي النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه منها يذهبون اليها كمزار سياحي حي ان خلاص الامر تحول وتبدل. لم تعد هناك عبدة قست قلوبهم - [00:19:57](#)
وساء ما يفعلون ربنا سبحانه وتعالى يقول الم تر كيف فعل ربك بعاد رمزات العباد التي لم يخلق نصفها في البلاد وسمود الذين جابوا يعني قطعوا. الصخر بالواد ترى هذه الاشياء تتعجب من اين جاء هؤلاء بهذه القوة - [00:20:17](#)
من اين جاء هؤلاء بهذه المعدات؟ من اين جاءوا بهذه الخبرة؟ لكن الله عز وجل قال ايضا وفرعون ذي الاوتاد يعني اوتاد الملك اوتاد الملك وقيل ان هي الاهرامات. بعض المفسرين يقول هذا. لكن الاوتاد المقصود بها اوتاد - [00:20:45](#)
فرعون من شدة جبروته وتمكيته ويعني رؤيته لنفسه انه يتمكن من الارض قال يا قومي اليس لي ملك مصر؟ تخيل الجبروت في الكلام حتى يقول لهم يا قومي اليس لي ملك مصر؟ مصر طبعا لم تكن هذه الجمهورية الصغيرة الان. انما كانت - [00:21:05](#)
سدة الى منابع النيل. كل ده كان تبع فرعون. كل ده كان تبعه. ومع ذلك يقول اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يشف الجبروت في الكلام. نعوذ بالله. هذا الجبروت وتلك العظمة التي داخلته - [00:21:35](#)

هي التي جعلته يقول انا ربكم الاعلى فاخذه الله. فيه حد معين خلاص فاخذه الله. اي طاغية في الارض. اي متجبر في الارض له نهاية له نهاية لا ابدا ابدا. لا يمكن ان يبقى طاغية في الارض. اي طغيان في الارض لابد له من نهاية. واي - [00:22:02](#)
في دولة كانت طاغية في الارض لابد لها من نهاية. نحن لم نشهد ما حصل. اغلبنا او اباؤنا مثلا الموجودين شهدوا لكن احنا في جيلنا ممكن لم نشهد هذا كثيرا - [00:22:28](#)

لكن اباؤنا شهدوا الاتحاد السوفيتي في اوج جبروته وعظمته في الارض وطغيانه في الارض وكيف كانت الدنيا تدين لهم؟ كيف كانت الدنيا تدين لهم ومع ذلك اهلكهم الله عز وجل. بسبب يعني ما فيش - [00:22:41](#)
اهلكهم الله تبارك وتعالى. اي دولة تتجبر وتطغى في الارض لابد لها من نهاية. يقول اليس لي ملك مصر تكريم ملك مصر. وهذه الانهار

تجري من تحتي افلا تبصرون. اما انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. فلولا - [00:23:03](#)

في عليه السورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين. فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. فلما اسفونا يعني

اغضبونا. فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين - [00:23:23](#)

ما فيش طاغية هيبقى وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد هي دي المشكلة. المشكلة مش ان هم بنوا ولا عملوا ولا سووا ولا

عندهم اوتات المشكلة انهم طغوا في البلاد فاكسروا فيها الفساد - [00:23:45](#)

واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها. في قراءات كثيرة في هذه الاية. امرنا مترفيها امرنا مترفيها امرنا مترفيها. هذه قراءة ومعاني

هذه القراءات كلها تؤدي الى شئ واحد امرنا مترفيها جعلناهم امراء - [00:24:06](#)

او كثرنا عدده. ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. سبحان الله! سبحان الله العظيم! الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها

الفساد تصب عليهم ربك صوت عذاب. ان ربك لبالمرصاد - [00:24:32](#)

ان ربك لبالمرصاد ربنا سبحانه وتعالى بالمرصاد من وراء كل طاغية. ربنا بالمرصاد من وراء كل ظالم ربنا سبحانه وتعالى يبعث في

نفسك الطمأنينة والراحة. انك انت ما تخافشي. ما تخافش ايه نهاية الدنيا يعني - [00:24:56](#)

هتמות ما كل الناس هتמות. تعددت الاسباب والموت واحد من لم يموت بالسيف مات بغيره. تعددت الاسباب والموت واحد. لكن مت

ميتة شريفة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ان ترى للذين - [00:25:21](#)

يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معكم. وبعدين في الاخر ربنا سبحانه وتعالى يقول لئن اخرجوا لا

يخرجون معنا لا يخرجون معهم. هم لا يفعلون شيئا الا تخذيل العصاة المؤمنة. قل يا عم لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. لو انتم

كنتم قعدتم - [00:25:39](#)

ما كانش هيحصل لكم حاجة. ايه اللي يخليكم تروحوا تحاربوا اليهود؟ ويموتوكم ويشردوكم في الارض. هذه هذا النفاق. هذا النفاق

الذي يتلاقى وان اختلفت الازمنة. النفاق في عهد النبي عليه الصلاة والسلام هو النفاق في عهد سنة الفين - [00:26:03](#)

اربعة وعشرين. هو نفس النفاق بالزبط. لم يختلف. بدل ما ينصر المسلمين ويؤيدهم ويدعو لهم يسكت يريحننا من من من كلامه على

بعضه. لاً هو يخذل هذه العصاة المؤمنة. الذين يجاهدون - [00:26:23](#)

دون اعداء الله عز وجل. الذين يقومون بفرض عين على المسلمين. فرض عين لا فرض كفاية فرض عين على المسلمين هم يقومون

به لمحاربة اعداء الله سبحانه وتعالى الذين يقومون بذروة سنام الاسلام وهو الجهاد في سبيل الله عز وجل. يخذلونهم. لا -

[00:26:43](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول لهؤلاء جميعا ان ربك لبالمرصاد. ان ربك لبالمرصاد لذلك انت لابد ان تكون موقن لازم يكون عندك يقين في

الله. سبحانه وتعالى. يقين مع خشية ايضا - [00:27:10](#)

اوعى ان ربنا سبحانه وتعالى يستبدل بك وانك انت تكون خانع النفس مهزوم. لا لابد ان تكون مستعليا لابد ان تكون منتما انتما

حقيقيا لهذا الدين. الانسان لما يقرأ في القرآن الله عز وجل يورثه يقينا - [00:27:30](#)

ويورثه قوة ليست لاحد ابداء. ليست لاحد ابداء. الصحابة يا اخوانا ربنا سبحانه وتعالى رباهم على ذلك في اول الاسلام. ربنا سبحانه

وتعالى في اول الاسلام جعل قيام الليل فرضا. فرضا كان قيام الليل في اول الامر فرض. ليه؟ عشان تثبت القلوب - [00:27:50](#)

وقال الله لنبيه يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا. وقال الله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه

وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار. لكن لابد ان تكون موقن لابد ان تكون مؤمنا - [00:28:10](#)

بالله عز وجل. اقول قولي هذا واستغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. والصلاة

والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد - [00:28:30](#)

في نهاية السورة المباركة ذكر الله عز وجل اقسام الناس. فقال الله سبحانه وتعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول

ربي اكرمني. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي - [00:28:48](#)

قال الله عز وجل كلا وهذا ببين لك ايها المسلم ان الموازين عند الله عز وجل تختلف وان المفاهيم لابد ان تتغير في نفسك ايضا
فليس العطاء اكرام وليس المنع اهانة - [00:29:08](#)

ليس العطاء اكرام وليس المنع اهانة اوعى تفكر ان ربنا سبحانه وتعالى لما يدي انسان ان ربنا يبجبه. وان ربنا لو منع انسان ان ربنا
بيكرهه اي عطاء مال ولد شهرة اي عطاء. كل العطاء اللي في الدنيا ليس منعه اهانة - [00:29:36](#)
ولا اعطاؤه اكرام ربنا اداك مال مش شرط انه يبجبه. ربنا سبحانه وتعالى لم يعطك هذا المال مش شرط انه بيكرهك. ربنا اعطاك اولاد
ربنا اعطاك شهرة اعطاك اي شئ زكر ربنا سبحانه وتعالى ينبه الناس مش هو ده. الاكرام الحقيقي - [00:30:06](#)
والاهانة الحقيقية في شئ واحد بس فين ؟ في اخر السورة ربنا سبحانه وتعالى طيب انت اعطيت المال. كلا بل لا تكرمون اليتيم. ولا
تحاضون على طعام المسكين. وفي القراءة الاخرى ولا تحضون - [00:30:31](#)

على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكلا لمة. الميراث تأكلونه اكلا لاما. وتحبون المال حبا جما. ادي اعمال السودا اللي اللي هم
بيعملوها ربنا قال كلا اذا دكت الارض دكا دكا. هنا بقى يظهر - [00:30:48](#)
يظهر الاكرام والاهانة الاكرام والاهانة الحقيقية تظهر هنا. كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك صفا صفا. وجيء يومئذ بجهنم
يومئذ يتذكر الانسان واني له الذكر يقول يا ليتني قد - [00:31:06](#)

دمتم لحياتي الحياة الحياة مش هنا. هنا معيشة. هنا معيشة بس لكن المعيشة دي اللي بيشارك فيها الكل. لكن الحياة الحقيقية الحياة
الحقيقية هي الحياة الممتدة الى الـ الاخرة شوفوا ابصر حياته فعلا. ابصر ان حياته الحقيقية مش هنا - [00:31:29](#)
حياة حقيقية هناك في الاخرة هو ده فعل الحياة الطيبة هناك لك ربنا سبحانه وتعالى يقول عنه لحياتي. فيومئذ لا يعذب عذابه احد لا
يعذب عذابه والله احد نعوذ بالله من عذاب الله. وفي قراءة لا يعذب عذابه احد - [00:32:02](#)
يعني الكافر كل واحد هيحس والعياذ بالله ان عذابه ما فيش حد بيتعذبه ابدًا. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ذلك. ان اخف اهل عذابا
يوضع تحت رجليه جمرة يغلي منهما دماغه - [00:32:27](#)
يظن انه اكثر اهل النار عذابا هو اخف اهل النار عذاب. نسأل الله العافية نسأل الله العافية. فيومئذ لا يعذب عذابه احد. لا يعذب عذابه
احد ولا يوثق وثاقه احد - [00:32:43](#)

الطائفة الاخرى نسأل الله ان يجعلنا منهم يا ايها النفس المطمئنة. طمأنينة النفس ديت مش متعلقة باللي مش متعلقة بالفلوس اللي
معك ياما ناس معها فلوس الان في هذه الاحوال التي نعيش فيها - [00:33:01](#)
معه اموال تكفيه لحد اما يموت. وخايف خايف من من الاشياء الاقتصادية. خايف من الاحوال الاقتصادية. طب انت طب اللي خايف
ده اللي ما حلتوش. اللي مش معه اللي مش لاقى ياكل. ده - [00:33:20](#)
ماشي من الدولار ارتفع نزل راح جه. لكن انت خايف من ايه ؟ انت لو لو عشت قد بنت عيشته مش مش لن تستطيع انك انت تصرف
الاموال اللي انت حصلت عليها. لكن الخوف يا اخوانا مش متعلق - [00:33:36](#)
باللي معك الخوف ليس متعلق باللي معك. الطمأنينة مش متعلقة بالفلوس اللي معك. الطمأنينة المتعلقة بالقلب. لو قلبك اطمئن والله
لو مش معك حاجة. ولو قلبك مضطرب والله لو معك كنوز الدنيا كلها - [00:33:52](#)

الخوف هنا. الخوف هنا. والغنى غنى النفس. غنى النفس تلاقي واحد محيلتوش بس ينفق وكريم وتلاقي واحد عنده ويطلع الجنيه
بالعافية لان الغنى الحقيقي مش غنى المال. مش اللي معه. لأ. الغنى الحقيقي غنى النفس - [00:34:12](#)
هو ده غنى النفس يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. اللهم اغفر لنا ذنوبنا
واشرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل
شر. اللهم قنا - [00:34:37](#)

الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ات نفوسنا تقواها. وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا. وخطأنا
اللهم انصر اخواننا المجاهدين في فلسطين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في

غزة يا رب العالمين - 00:35:00

اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة يا رب العالمين. اللهم ايدهم بتأييدك. وانصرهم بنصرك. اللهم من عليهم بالنصر يا اكرم
الاکرمين. اللهم اكبت اليهود اللهم اخذل اليهود ومن عاونهم. اللهم انتقم من اليهود ومن عاونهم. اللهم عليك بالظالمين. اللهم عليك

بالظالمين. اللهم عليك - 00:35:20

الظالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين واقم الصلاة بسم الله الرحمن هل في ذلك التي لم يخلق

مثلها في البلاد. وسمودا بالواد وفرعون ذي الاتاد الذين - 00:35:40

فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ان ربك لبالمرصاد ان فاما الان فيقول ربي اكرمن فيقول ربي ولا تحابوا وتأكلون التراس اكلا والملك

صفا صفا يومئذ يقول يا ليتني فيومئذ لا يعذب عذابه احد. ولا يوثق وثاقه - 00:36:34

يا ايته النفس مطمئنة ارجعي الى ربك را وادخلي الله - 00:38:44